

## 23. الصديق والصاحب - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

كلمة صاحب. ما احنا مثلاً اه بعض الناس يقول فلان صاحب فلان قد يكون صاحبك ده عدوك يعني ما هو بلازم انه صاحب يكون صديق الصاحب قد يكون عدو يعني قد يعادونه وهو صاحبه - [00:00:00](#)

لكن اصل كلمة صاحب معناها من الملازمة المصاحبة الملازمة المرافقة انه رفيق لهم اربع اربعين سنة كاملة اربعين سنة كاملة وهم يعرفون حركاته وسكناته. وجميع ما له يعرفونه. ما خطى عليهم من امره في - [00:00:18](#)

اربعين سنة الشيء على على حد قوله آآ على حد قوله فقد لبث فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فقد لبث فيكم عمرا من قبله. يعني انا عشت عندكم اربعين سنة قبل ما ينزل علي القرآن. انتم جربتم علي كذب - [00:00:42](#)

انتم لاحظتم على اعوجاج في السيرة. انتم لاحظتم عليها انحراف في السلوك؟ ما دتم في اربعين سنة هو الواحد يعيش اربعين سنة وبعدين يبدأ يتغير مثل ما اقدر والانسان طبعاً اه يعني اللي الانسان اذا مرن على شيء وضرب عليه مثل ما قال ذاك الشاعر وينشأ ناشئ الفتيان منا على - [00:01:01](#)

كما كان عوده ابوه. اذا تعود الانسان وهو صغير خلق ما ينفك عنه. مثل ما قال ذاك الشاعر والشيخ لا يرعوي عن اخلاقه حتى يوارى في اذا ماتوا اندفن الحال. لكن عندي يعني العود العود بعد ما يشد - [00:01:21](#)

ما هو من السهل انك انت تعدل فيه. اتعدل هرب صغير. اللي قابل للتعديل والتربية. لكن بعد ما يسلب العود ويتجاوز اربعين سنة ما جاب شي جديد. اللي اكتسبه من زمان هو اللي بيبي يقعد له. فمحمد عليه السلام لازمكم ولازمتموه اربعين سنة. فهل جربتم عليه - [00:01:38](#)

هل سألت شككتكم في سلوكه؟ هل ارتبتم في اخلاقه؟ هل ظننتم فيه مرة واحدة في اربعين سنة ظن سوء جلس فيكم اربعين سنة تخلي اللي ما يعرف يعرف اربعين سنة. يشيب الرجل فيها ويتم شيبه في اربعين سنة. وهو يعيش بين ذلك سماه - [00:01:58](#)

سماه صاحب يعني ملازم لهم وهم ملازمون له. هذا معنى الصحبة. لان الناس قد يعملون الصاحب بمعنى الصديق. هذا ما هو لازم ان يكون صاحبك صديقك. قد يصاحب الانسان من يتمنى هلاكه في كل لحظة - [00:02:18](#)

ولذلك ينبغي للانسان ان يصاحب الاحباب لا يعني يصاحب الخيرين ولا يصاحب الشرارين. لان الخير ينفك ويحبك ويتمنى لك الخير لكن الشرير لو ادعى انه يبحبك يصير كذاب لانه ما احب نفسه. هو لو كان يبحب نفسه ويدور على سعادتها - [00:02:37](#)

وعلى هدايتها. فما دام هو ما حب نفسه عشان يدور لها طريق السعادة. ما هو مدور لك انت طريق السعادة واذا تقول عن المرء اذا تسأل ويسأل عن قرينه فكل قرين للمقارن ينسب. والنبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام يقول اياكم والجلسيس السوء - [00:02:56](#)

ويأمر عليه الصلاة والسلام بمجاورة الصالحين ومصادقتهم. مثل المجلسيس الصالح والجلسيس السوء كحامل المسك ونافع الكير. فحامل المسك ممن يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافع الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيث - [00:03:14](#)

صاحب لقريش لكن ما هو صاحب ما هو ما يبحبونه - [00:03:32](#)